

## المقدمة

الحمد لله حمدا حمدا وله الشكر شكرا شكرا

الحمد لله خالق الاكوان مقلب الليل والنهار

الحمد لله الذي رفع السماء بلا عمد وبسط الارض وثبتها بالجبال الراسيات

الحمد لله الذي اخرج ماءها ومرعاها

الحمد لله الذي زين السماء بعلامات وبنجوم بها يهتدون

الحمد لله الذي بعث في الاميين رسولا منهم يخرجهم من الظلمات الى النور

الحمد لله رب الاكوان مالك الملك ومقدر الاقدار

## اخواتي الكريمات

في حياة كل أمة عظيمة صفحات مشرقة خلدها التاريخ لأجيال وأجيال قادمة ، صفحات كتبت احرفها من نور لتبقى شاهدا على طموح الإنسان وتفوقه، ورحلة اول راند فضاء عربي مسلم وهو الامير سلطان بن سلمان ال سعود مثالا على ذلك .

إن قصة هذه الرحلة جديرة بان تروى ، وهي مثال رائع على ما يمكن لجهد الإنسان السعودي المتواصل أن يحقق من إنجازات ستوسع حدود مداركه حتى النجوم البعيدة

ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٥ م انطلق مكوك الفضاء ديسكفري ، حاملا طاقما من سبعة رواد وقد كانت المملكة العربية السعودية قد اتفقت عام ١٩٨٤ مع الولايات المتحدة الأمريكية على إطلاق راند فضاء سعودي للإشراف على إطلاق القمر الاصطناعي للاتصالات عربسات. وقد تطوع لهذه المهمة خمسة عشر طيار من نخبة طيارين سلاح الجو السعودي. وتم اختيار الأمير سلطان بن سلمان آل سعود كما تم اختيار المقدم عبد المحسن حمد البسام راندا احتياطيا

وبهذه المناسبة يسرنا

ان ننطلق هذا الصباح معكم في رحلة بين الكواكب والنجوم

رحلة نستعرض من خلالها جمال هذا الكون وإبداع الخالق عز وجل ونتفكر في خلق السموات والأرض

ونعيد ذاكرتنا لعلماء مسلمين كانت لهم الريادة في علم الفلك والفضاء ونعود بذاكرتنا ٢٥ عاما على مشاركة المملكة في رحلة الفضاء ونستذكر ايام لا تنسى في حياة اول راند فضاء عربي مسلم

فهل انتم مستعدون للانطلاق

إذن لنبدأ رحلتنا بآيات من الذكر الحكيم والطالبة.....

اخواتي الكريمات إن الله تعالى دعا المؤمنين إلى التفكير والتأمل. في مخلوقاته، وحثهم على المواظبة عليه . وبينت لنا السنة النبوية المجالات التي يجب أن نعمل الفكر فيها،

فمع هذا الحديث الشريف والطالبة.....

اخواتي ..اجمع علماء الفلك على أهمية النتائج التي توصل اليها علماء الفلك المسلمون فمع الطالبة.....واسهامات المسلمين في علم الفلك

والآن مع المحطات الفلكية ومجموعه من الطالبات.

الآن مع أوائل الفضاء والطالبة.....

وفي الختام نسأل الله تعالى

.....بعده مافي الأرض من أشجار

.....وعدد ما نزل عليها من أمطار

.....وبعد مافي الأرض من بلدان وأقطار وبحار ومحيطات وأنهار

.....وبعد مافي السماء من كواكب ونجوم وشموس وطيور وأقمار

.....وبعد مافي السماء من طير

وبعد ما أتى النهار وذهب الليل..... ان يوفقنا الله هذا العام

..وان يجعل كل اعمالنا خالصه لوجهه الكريم..وان يرزقنا ويغفر لنا ويرحمنا برحمته

..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال تعالى (إِنَّ فِيخَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْكُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)

"قال ﷺ" تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في ذاته، فإنكم لن تقدروا

إسهامات المسلمين في علم الفلك

\*أن المسلمين أول من أثبت بالتجربة والمشاهدة والحساب نظرية أن الأرض كروية.

\*قيام "الحسن بن الهيثم" باختراع أول كاميرا في التاريخ ، وسماها "الخرزانة المظلمة ذات الثقب" وقد استعمل علماء الفلك المسلمون هذه الكاميرا في مراصدهم حيث تظهر على اللوح الزجاجي صور صافية للنجوم والكواكب.

\*أنهم رسموا خرائط ملونة للسماء .

\*أن "عباس بن فرناس" العالم الأندلسي إلى جانب كونه أول مخترع للطائرة ، فهو أول مخترع للقبة الفضائية .

\*وقد ابتكر المسلمون تقاويم شمسية فاقت في ضبطها وإتقانها كل التقاويم السابقة

المحطة الكونية الأولى (القمر)

فإذا مضينا في رحلتنا الفضائية وتوقفنا عند القمر، نجد أنه أقرب أجرام الكون للأرض، أو هو الباب الذي يمكن أن ننفذ منه إلى الفضاء الفسيح شاسع الأطراف .. إن الآيات القرآنية قد أوردت فوائده وظواهره وطبيعته وقد توصل علماء الفلك على أنه كان قطعة من الأرض وانفصل عنها في بدء التكوين .

## (لمحطة الكونية الثانية (الكواكب)

..للأرض ثمانى أخوات هي الكواكب، وتكون المنظومة الشمسية، وهي تحتل المركز الثالث في تسلسل البعد عن الشمس أقرب الكواكب للأرض هو الزهرة ويليه المريخ وآخر الكواكب بلوتو الذي اكتشف عام ١٩٣٠م . وأكبر هذه الكواكب حجماً هو المشتري؛

## (المحطة الكونية الثالثة (الشمس)

وفي وقتنا التالية نجد الشمس، وهي دعامة الحياة الإنسانية والنباتية والحيوانية على الأرض، فلولاها لما اكتملت دورة الحياة الإنسانية والحيوانية والنباتية، والتي تعتمد على الماء كأساس

## (المحطة الكونية الرابعة (النجوم)

تبعد النجوم عن الأرض بمسافات شاسعة، وقد تعدد ذكرها في القرآن في آيات كثيرة كما ورد ذكر بعض حالات ظواهر خاصة تتعلق بالنجوم مثل النجوم التي تنهاوى: ( والنجم إذا هوى \* ما ضل صاحبكم وما غوى ) (والسما والطارق \* وما أدرك ما الطارق \* النجم الثاقب)

## أوانل في تاريخ الفلك والفضاء

أول راند فضاء هو الروسي يوري الكسيفيتشي غاغارين عام ١٩٦١م أول كائن حي يصل إلى الفضاء كان الكلبة الروسية لاياكواكانت على ظهر القمر الصناعي السوفيتي الثاني الذي أطلق في شهر نوفمبر ١٩٥٧م

أول رحلة قمرية كانت في المركبة الفضائية أبوللو الأمريكية يوم الأربعاء ١٦ يوليو ١٩٦٩

أول من دل على تركيب الأفلاك و علومها هو سيدنا إدريس عليه السلام

أول راند فضاء عربي الأمير سلطان بن سلمان بواسطة المكوك الأمريكيديسكفري ودامت سبعة أيام ابتداء ٢٤ يونيو ١٩٨٥م